

تاج العروس من جواهر القاموس

والخَفَقُ : تَغْيِيرُ الْقَصَبِ فِي الْفَرْجِ وَقِيلَ لِعُبَيْدَةَ السَّلَامَانِيَّ : مَا يُوجِبُ الْغُسْلَ فَقَالَ : الْخَفَقُ وَالْخِلَاطُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : يُرِيدُ بِالْخَفَقِ مَغْيِبَ الذَّكَرِ فِي الْفَرْجِ مِنْ خَفَقَ الذَّجَمُ : إِذَا انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ وَقِيلَ : مِنْ الْخَفَقِ وَهُوَ الضَّرْبُ .

وقال اللّٰثِيثُ : الْخَفَقُ : ضَرْبُكَ الشَّيْءَ بِدِرَّةٍ أَوْ بِعَرِيضٍ مِنَ الْأَشْيَاءِ . وَالْخَفَقُ : صَوْتُ الذَّعَلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ الْمَيْثُ إِذَا وُضِعَ فِي قَبْرِهِ : " إِنْ نَهَ لِيَسْمَعَ خَفَقَ نِعَالِهِمْ إِذَا انْصَرَفُوا " وَكَذَلِكَ صَوْتُ مَا يُشْبِهُهَا وَقَدْ خَفَقَ الْأَرْضَ بِنَعْلِهِ .

وَخَفَقَتِ الرَّايَةُ تَخْفُقُ وَتَخْفُقُ مِنْ حَدِّ سَيْ نَصَرَ وَضَرَبَ خَفَقًا وَخُفُوقًا وَخَفَقَانًا مُحَرَّكَةً أَي : اضْطَرَبَتْ وَتَحَرَّكَتْ وَكَذَا الْفُؤَادُ وَالْبَرَقُ وَالسَّارَابُ وَالسَيْفُ وَالرَّيْحُ وَنَحْوُهَا نَقَلَهُ ابْنُ سَيْدِهِ وَقِيلَ : خَفَقَانُ الرِّيحِ : دَوِيٌّ جَرِيئُهَا قَالَ الشَّاعِرُ :

كَانَ هَوِيَّهَا خَفَقَانُ رِيحٍ ... خَرِيْقٌ بَيْنَ أَعْلَامِ طِوَالٍ وَفِي التَّهْذِيبِ :
الْخَفَقَانُ : اضْطِرَابُ الْقَلْبِ وَهِيَ خِفَّةٌ تَأْخُذُ الْقَلْبَ تَقُولُ : رَجُلٌ مَخْفُوقٌ .

كَاخْتَفَقَ اخْتِفَاقًا عَنِ اللَّثِيثِ وَحَرَّكَ رُؤُوبَةً الْفَاءِ مِنْهُ فِي قَوْلِهِ :
" وَقَاتِمِ الْأَعْمَاقِ خَاوِيِ الْمُخْتَرَقِ " .

" مُشْتَبِهٍ الْأَعْلَامِ لِمَعَاخِ الْخَفَقِ ضَرْوَرَةً نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ .
وَخَفَقَ النِّجْمُ يَخْفُقُ خُفُوقًا : غَابَ أَوْ انْحَطَّ فِي الْمَغْرِبِ وَكَذَلِكَ الْقَمَرُ زَادَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : وَكَذَلِكَ الشَّمْسُ يُقَالُ : وَرَدَتْ خَفُوقَ الذَّجَمِ أَي : وَقْتَ خُفُوقِ الثَّرِيَّا يَجْعَلُهُ طَرَفًا وَهُوَ مَصْدَرٌ كَمَا فِي الصَّحَاحِ .

وَخَفَقَ فُلَانٌ : إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ إِذَا نَعَسَ أَي : أَمَالَهُ فَهُوَ خَافِقٌ قَالَ دُو
الرَّمَّةُ :

وَخَافِقِ الرَّاسِ فَوْقَ الرَّحْلِ قُلْتُ لَهُ ... زُغٌ بِالزَّيْمِ وَجَوَزُ اللَّيْلِ
مَرَكُومٌ وَقِيلَ : هُوَ إِذَا نَعَسَ نَعْسَةً ثُمَّ تَنَذَّيَّهَ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَتْ
رُؤُوسُهُمْ تَخْفُقُ خَفَقَةً أَوْ خَفَقَتَيْنِ " .

وقال ابنُ هانئٍ فِي كِتَابِهِ : خَفَقَ خُفُوقًا : نَامَ وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانُوا

يَنْتَظِرُونَ الْعِشَاءَ حَتَّى تَخْفِقَ رُؤُوسُهُمْ " أَي : يَنَامُونَ حَتَّى تَسْقُطَ
أَذْقَانُهُمْ عَلَى صُدُورِهِمْ وَهُمْ قَعُودٌ وَقِيلَ : هُوَ مِنَ الْخُفُوقِ : الاضطراب كَأَخْفَقَ
نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيَّ .

وَخَفَقَ اللَّيْلُ : ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : سَقَطَ عَنْ الْأُفُقِ .
وَالطَّائِرُ : طَارَ وَهُوَ خَفَّاقٌ قَالَ تَأَبَّطَ شَرَّاءُ : .
لَا شَيْءَ أَسْرَعُ مِنِّْي لِئَسْ ذَا عُدَّارٍ ... وَذَا جَنَاحَ بَجَنْبِ الرِّيدِ خَفَّاقٌ وَقَالَ
أَبُو عَمْرٍو : خَفَقَتِ النَّاقَةُ أَي : صَرِطَتْ فَهِيَ نَاقَةٌ خَفُوقٌ .
وَيُقَالُ : خَفَقَ فُلَانًا بِالسَّيْفِ يَخْفُقُهُ وَيَخْفِقُهُ إِذَا صَرَبَهُ بِهِ صَرْبَةً
خَفِيفَةً وَكَذَلِكَ بِالسَّوْطِ وَالدَّرَّةِ . وَأَيَّامُ الْخَافِقَاتِ : أَيَّامٌ تَنَاضَرَتْ
فِيهَا النَّجُومُ زَمَنَ أَبِي الْعَبَّاسِ وَأَبِي جَعْفَرِ الْعَبَّاسِيِّ .
وَالْخَافِقَانِ : عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ .

وَالْخَافِقَانِ : الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ قَالَهُ أَبُو الْهَثِيمِ يُقَالُ : مَا بَيْنَ
الْخَافِقَيْنِ مِثْلُهُ قَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : لِأَنَّ الْمَغْرِبَ يُقَالُ لَهُ : الْخَافِقُ وَهُوَ
الْغَائِبُ فَعَلَّابُوا الْمَغْرِبَ عَلَى الْمَشْرِقِ فَقَالُوا : الْخَافِقَانِ كَمَا قَالُوا :
الْأَبْوَانِ .

أَوْ أَفُقَاهُمَا كَمَا فِي الْمَصْحَاحِ قَالَ : وَقَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ : لِأَنَّ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ يَخْتَلِفَانِ كَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَالصَّوَابُ : يَخْفِقَانِ فِيهِمَا كَمَا هُوَ
نَصُّ الْمَصْحَاحِ وَفِي التَّهْذِيبِ : يَخْفِقَانِ بَيْنَهُمَا .
أَوْ طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ قَوْلُ الْأَصْمَعِيِّ وَشَمْرٍ .
أَوْ مُنْتَهَاهُمَا وَهُوَ قَوْلُ خَالِدِ بْنِ جَنْبَةَ وَفِي الْحَدِيثِ : " إِنَّ مِيكَائِيلَ
مَنْدُكِبَاهُ يَحْكُمَانِ الْخَافِقَيْنِ " وَفِي النَّهْيَةِ : " مَنْدُكِبَا إِسْرَافِيلَ
يَحْكُمَانِ الْخَافِقَيْنِ أَي : طَرَفَا السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَقَالَ خَالِدُ بْنُ جَنْبَةَ :
الْخَافِقَانِ : هَوَاءَانِ مُحِيطَانِ بِجَانِبَي الْأَرْضِ